

تاج العروس من جواهر القاموس

فسَّره السيرافي وحده فقال : يعني الكَمْأَة مَرَبوعَة : أصابها الربيع .
وربعية مُتَرَوِّية بِمَطَرِ الربيع . ولَدِيَّاءُ تُها : أطعمتها أوَّال ما بدت وهي
استعارةٌ كما يُطعمُ اللَّيْءُ يعني أن الكَمَّاءَ جناها فباكرهم بها طَرِيَّةً
وسَفَرًا منصوب على الطرف أي غُدْوَة وسَفَرًا مفعول ثانٍ لِلدِيَّاءِ تُها وعدَّاه إلى
مفعولين لأنه في معنى أطعمتُ كَأَلِيَّاءَهُم فإنه بمعناه وقيل : لَدِيَّاءُ القومِ
يَلدِيوُهُم لَدِيَّاءٌ إذا صنع لهم اللَّيْءُ وقال اللّٰحِيانيُّ : لَدِيَّاءٌ وَلَدِيَّاءٌ وهو
الاسمُ أي كَأَنَّ اللَّيْءَ يكون مصدرًا واسمًا وأنكره ابن سيده . ولَدِيَّاءُ اللَّيْءِ
يَلدِيوُهُ لَدِيَّاءٌ : أصلحه وطَبَخَهُ كَأَلدِيَّاءَهُ الأخيرة عن ابن الأعرابي . ولَدِيَّاءُ
الجَدِيَّ : أطعمته اللَّيْءُ . وأَلدِيَّاءُ : كَثُرَ لَدِيَّوُهُم كما في الصحاح .
وأَلدِيَّاءُ الشَّاةِ أو الناقة : أنزَلت اللَّيْءُ في ضَرعها وأَلدِيَّاءُ الولدِ :
أرَضَعته أي سَقَتَهُ وفي بعض النسخ : أطعمته إِيَّاهُ أي اللَّيْءُ قال أبو حاتم
أَلدِيَّاءُ الشَّاةِ ولدها أي قامَت حتَّى تُرَضِعَ لَدِيَّاءَها كَلدِيَّاءَتَهُ مثل منعته
ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأٌ وفي حديث ولادة الحسن بن عليٍّ Bهما :
وأَلدِيَّاءَهُ بِرِيقِهِ . أي صَبَّ رِيقَهُ في فيه كما يُصَبُّ اللَّيْءُ في فم الصَّبِيِّ
وهو أوَّال ما يُحَلَبُ عند الولادة وقيل : لَدِيَّاءُ : أطعمته اللَّيْءُ وأَلدِيَّاءُ فلانٌ
فلاناً : زَوَّدَهُ به أي باللَّيْءِ كَلدِيَّاءَهُ ولو ذكر هذا الفرق عند قوله أطعمهم كان
أخصر وألدِيَّاءُ الجَدِيَّ والفَصِيلُ إلْبَاءٌ إذا شَدَّه إلى رأس الخِلْفِ بالكسر والسكون
ليرضع اللَّيْءُ . والفصيل مثالٌ والمراد الرَضِيعُ من كلِّ حيوانٍ كما نَدَبَهُ عليه في
المُحْكَم وغيره بتعبيره والتبئأها ولدُّها : رَضَعها كاستلأدِيَّاءَها ويقال : استلأدِيَّاءُ
الجَدِيَّ استلأدِيَّاءً إذا ما رَضِعَ من تلقاء نفسه وقال الليث : لَدِيَّاءُ الشَّاةِ
ولدَّها : أَرْضَعته اللَّيْءُ وهي تَلدِيوُهُ والتبئأتُ أنا : شربت اللَّيْءُ ويقال :
التبئأها : حَلَبَها كَلدِيَّاءَها أي حلب لَدِيَّاءَها . وقد تقدمت الإشارة إليه فلو قال عند
قوله لَدِيَّاءُها كالتبئأها كان أحسن وأوفق لقاعدته . ولَبِيَّاءُ الناقةُ وكذا الشاةُ
ونحوهُما تَلدِيئاً وهي مُلْدِيئٌ كَمُحْدَثٌ : وقع اللَّيْءُ في ضَرعها ثمَّ الفَصْحُ
بعد اللَّيْءِ إذا جاء اللَّبنُ بعد انقطاع اللَّيْءِ يقال : قد أفصحت الناقةُ
وأفصحت لَدِيئاً . ولَدِيَّاءُ بالحجِّ تَلدِيئَةً بالهمز كَلدِيئِيٍّ غير مهموز وهو الأصل
فيه قال الفراء : ربما خَرَجَتْ بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا :

لَدَيْـأُتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّـتُ السَّـوِيقَ وَرَثَـأُتُ المِيتَـَ وَظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَدُونِهِ
عَلَى السَّوَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْأَصْلُ عَدَمُ الْهَمْزِ كَمَا عَرَفْتِ . وَاللَّـيْءُ بِالْفَتْحِ ذَكَرَ الْفَتْحَ
مُخَالَفًا لِقَاعِدَتِهِ فَإِنْ إِطْلَاقَهُ يَدُلُّ بِمَرَادِهِ : أَوْـلُ السَّـقْيِ يَقَالُ لَدَيْـأُتُ الْفَسِيلَ
أَلْبِـؤُهُ لَدَيْـأُ إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرِسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ
إِنْ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ أَنْ تَلْدَيْـأَهَا أَيْ تَسْقِيَهَا " وَذَلِكَ أَوْـلُ سَقْيِكَ إِيسَـأَهَا
وَفِي حَدِيثٍ أَنْـَ بَعْضُ الْمَصْحَابِ مَرَّـَ بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرِسُ نَخْلًا فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي . إِنْ
بَلَغَكَ أَنْـَ الدَّجَّـَالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْدَيْـأَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ
غَرَسِهَا وَسَقْيِهَا أَوْـلُ سَقْيَةٍ . مَاخُودٌ مِنَ اللَّـيْءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاللَّـيْءُ أَيْضًا :
حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ اللَّـيْئِيُّ كَالْأَزْدِيِّ . وَاللَّـيْءُ بِهَاءٍ
كَتَمْرَةٍ : الْأَسَدَةُ أَيْ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَهَؤُلَاءِ لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ
كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعُوجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً قَالَه
الْفَيْـُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا كَاللَّـبَاءِ بِالْمَدِّ كَسَحَابَةٍ نَقَلَهُ الْمَصْـُغَانِيُّ
وَاللَّـيْءُ كَسَمْرَةٍ مَعَ الْهَمْزَةِ ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ . وَقَالَ يُونُسُ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ
اللَّـغَةُ الْجَيْـُودَةُ قَالَه شَيْخُنَا فَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤَلِّفِ تَقْدِيمُهَا عَلَى غَيْرِهَا
وَاللَّـيْءُ مِثْلُ هُمَزَةٍ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَنَقَلَهَا الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
وَاللَّـيْءُ سَاكِنَةٌ بِالْبَاءِ بِالْوَاوِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ قَالَ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ